أصدرت المحكمة العسكرية الابتدائية الدائمة في تونس اليوم الأربعاء حكمًا غيابيًا بسجن الرئيس التونسي الهارب زين العابدين بن علي لمدة 5 سنوات نافذة، وذلك في قضية تعذيب تُعرف في تونس بقضية "براكة الساحل".
وقال مصدر قضائي تونس: إن المحكمة العسكرية الابتدائية الدائمة في تونس العاصمة التي بدأت أمس النظر في قضية "براكة الساحل"، أصدرت أحكامًا غيابية شملت المتهم الرئيسي زين العابدين بن علي، إلى جانب عز الدين جنيح وزهير الرديسي وحسين الجلالي وبشير الرديسي (كلهم في حالة فرار)، قُضِي بسجن كل واحد منهم لمدة 5 سنوات.
وأضاف المصدر - حسب ما ذكرت يونايتد برس انترناشونال - أن المحكمة أصدرت أيضًا أحكامًا حضورية بالسجن لمدة 4 سنوات شملت 3 مسؤولين سابقين هم عبد الله القلال الرئيس السابق لمجلس المستشارين، ومحمد علي القنزوعي المدير العام السابق للأمن الرئاسي، وعبد الرحمان القاسمي، ولمدة 3 سنوات بحق محمد ناصر العليبي.
يشار إلى أن قضية "براكة الساحل" تعود إلى عام 1991، عندما اتهم 17 ضابطًا في الجيش التونسي بالتخطيط للانقلاب على نظام الرئيس السابق، وتعرضوا على خلفية هذه القضية إلى عمليات تعذيب.
ورفع من بقي على قيد الحياة من هؤلاء الضباط وعائلات الذين ماتوا منهم، قضية لدي المحكمة العسكرية التونسية بعد ثورة 14 يناير التي أطاحت بنظام ابن علي، طالبوا فيها بمحاكمة المسؤولين عن تعذيبهم.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 30/11/2011
من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com